يفعله ومن أجاز غير ذلك أجاز على ا تعالى الكذب في خبره تعالى ا عن ذلك قال ا D { قال فلحق ولحق أقول } ما خالف الحق فهو باطل تعالى ا عن الباطل فوعد ا تعالى ووعيده خبر لا بد من كونه لأنه حق وصدق وعلم منه تعالى بما يكون من ذلك وعلمه صادق لا يخيس أصلا .

ولا يظن ظان أننا نقول بالوعيد كقول المعتزلة من إبطال سيئة واحدة للحسنات ومن الخلود على المصر على الكبائر ومعاذ ا من ذلك .

ولكنا نقول بما جاء به النص من الموازنة وذهاب السيئات بالحسنات بمعنى أن الحسنات تذهب السيئات وبأن من استوت حسناته وسيئاته أو رجحت حسناته لم ير نار أصلا ولكن من رجحت سيئاته وكبائره ممن مات مصرا فهؤلاء الذين يخرجون من النار بالشفاعة ولا خلود على مسلم في النار ولا يدخل الجنة كافر أبدا وبا تعالى التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل